

الشفقة بالطبقات الأهلية كمالهم الاقتصاد لديه
أي ناهيلهم لاجتماع ثمرات البلاد التونسية بطرق
العلم والعمل المتعارفة في البلاد المتمدنة ما هو
ناقص التنظيم غير مستكمل شروط الانتاج
وارشاد السواد الى اقوم منهاج ولا شك ان هذا
التكامل الذي هو لازم لحياة مجموع الامة
يستدعي اموالاطافه ووافاقا مدينية لا تقتصر
من بلدها وايادها مهم اولى الحرم والمزمن من رجال
الاصلاح وهو ما يؤمل اها الى هذه المأسكة
الحصول عليه وتوجيه انظار الدولة الحامية اليه
هذا وقد شارة الخطاب عند زوال يوم الارصاد
في مائة الايام بداء البشارة وخطاب البشارة
اليه جاء في خطاب جاب اولو لا سمع العام
من افكار السامية التي نزها وفجها وضمها
موضع الانسان من العين ونظما لها انها تنطبق
على سياسة العدل والاحسان التي عليها قوام
الملك والعمران فانه يد ان اظهر فضل المعرئ
في احيا موات الارض واستخراج ما في بطونها
من الحيرات بالذكاء والجدة والعمل حتى اصبحت
المزارع والضيع الفرنسية بما فيها من الباتين
والرياض والمقاني والرياحين واتقان الحراثة على
اساس متن مدرسة تقيّد وتنفيد قال ان
الاعتراف بكذ المعرئ الفرنسيين لا يلزم منه
ان العنصر الاهلي ليس له منزلة في خاطر الدولة
الفرنسية وانها تتركه وشأنه بلا مدافعة امام
فخوات المذنية السريعة فجن لا يزيد ان يكون
التقدم العام يقضى بالهزم الضعفاء فالسياسة
القائمة على حق الاهلي او ابعاده الى اقصاي
الديار قد اخنت عليها الدهر وان كان هناك من
يقول بما قد اخطاوا في العصر والدور الدولي
اي انهم لم يعلموا ان هذا العصر غير ذلك العصر
وهذه الدولة غير الدول القارية فليس القرض
اليوم ان تنتقل فرنسا وامراء الطوائف بحروب
الصليبية الى ما وراء البحار فرنسا الجمهورية
متمدة على قوتها وحقوقها وتناقب من الضغط
البعضا فهي لا تسمح لمن ائتمتا على سلطانها

وتحرم تعليم الديانة في مكاتبها الدولية والتظاهر
بالتدين على اصحاب الخطط السياسية والعسكرية
بل فهي لا تثير جانب الاحياء ولذلك رأى
بعضهم مشاركة الطرق الدش في مثل هذا